دور الاسرة في الاصلاح والتأهيل الشباب المجرم في الشريعة الإسلامية والقانون الوضعي

مخلد عبد الكريم هادي الشيباني
جامعة قم الحكومية، قسم القانون،
قم، ايران
Lawm650@gmail.com

محمد علي حاجي ده رابادي
جامعة قم الحكومية، قسم القانون،
قم، ايران
dr_hajidehrabadi@yahoo.com

الكلمات المفتاحية: دور الأسرة، إصلاح الشباب المجرم، تأهيل الشباب المجرم، الشريعة الإسلامية، القانون الوضعي.

كيفية اقتباس البحث

الشيباني ، مخلد عبد الكريم هادي، محمد علي حاجي ده رابادي، دور الاسرة في الاصلاح والتأهيل الشباب المجرم في الشريعة الإسلامية والقانون الوضعي، مجلة مركز بابل للدراسات الانسانية، تموز ٢٠٢٥،المجلد:١٥ ،العدد:٤ .

هذا البحث من نوع الوصول المفتوح مرخص بموجب رخصة المشاع الإبداعي لحقوق التأليف والنشر (Creative Commons Attribution) تتيح فقط للآخرين تحميل البحث ومشاركته مع الآخرين بشرط نَسب العمل الأصلي للمؤلف، ودون القيام بأي تعديل أو استخدامه لأغراض تجارية.

مفهرسة في Indexed
IASJ

مسجلة في Registered
ROAD

The role of the family in reform and rehabilitation of criminal youth in Islamic law and positive law

Mukhaled Abdul Karim Hadi Al-Shaibani
Qom State University,
Department of Law, Qom, Iran

Muhammad Ali Haji Deh Rabadi
Qom State University,
Department of Law, Qom, Iran

Keywords : the role of the family, reforming criminal youth, rehabilitation of criminal youth, Islamic law, positive law.

How To Cite This Article
Al-Shaibani, Mukhaled Abdul Karim Hadi , Muhammad Ali Haji Deh Rabadi, The role of the family in reform and rehabilitation of criminal youth in Islamic law and positive law,Journal Of Babylon Center For Humanities Studies, July 2025,Volume:15,Issue 4.

This is an open access article under the CC BY-NC-ND license (http://creativecommons.org/licenses/by-nc-nd/4.0/

This work is licensed under a Creative Commons Attribution-NonCommercial-NoDerivatives 4.0 International License.

Abstract

This study aims to review the role of the family in reforming and rehabilitating young criminals from the perspective of Islamic law and man-made laws. The family is considered the first and most important social institution, and it has a fundamental role in shaping the personality and behavior of children. In Islamic law, the family is an educational unit that bears great responsibilities in raising children correctly and correcting their behavior. Islamic principles and values stress the importance of the role of parents in directing and monitoring children's behavior, and call on parents to provide a healthy and safe environment to prevent the commission of crimes. Statutory laws also give importance to the role of the family in raising and reforming young criminals. Many legal systems seek to reduce crime rates by creating family support programs and providing parenting instruction. Civil and criminal laws

contribute to providing solutions for family intervention at various stages of the judicial system, which helps in the reform and rehabilitation of young criminals. Ultimately, studying the role of the family in reforming and rehabilitating young criminals shows that constructive interaction between the family and the judicial system can contribute to reducing crime rates and improving the social status of young people.

المستخلص

تهدف هذه البحث إلى استعراض دور الأسرة في إصلاح وتأهيل الشباب المجرمين من منظور الشريعة الإسلامية والقوانين الوضعية. تعتبر الأسرة أول وأهم مؤسسة اجتماعية، ولها دور أساسي في تشكيل شخصية وسلوك الأبناء. في الشريعة الإسلامية، تُعد الأسرة وحدة تربوية تتحمل مسؤوليات كبيرة في تربية الأبناء بشكل صحيح وإصلاح سلوكهم. تُشدد المبادئ والقيم الإسلامية على أهمية دور الوالدين في توجيه ومراقبة سلوك الأبناء، وتدعو الوالدين إلى توفير بيئة صحية وآمنة لمنع ارتكاب الجرائم. كما تولي القوانين الوضعية أهمية لدور الأسرة في تربية وإصلاح الشباب المجرمين. تسعى العديد من الأنظمة القانونية إلى خفض معدلات الجريمة من خلال إنشاء برامج لدعم الأسرة وتوفير التعليمات المتعلقة بتربية الأبناء. تسهم القوانين المدنية والجنائية في تقديم حلول لتدخل الأسرة في مختلف مراحل النظام القضائي، مما يساعد في إصلاح وإعادة تأهيل الشباب المجرمين. في النهاية، تظهر دراسة دور الأسرة في إصلاح وتأهيل الشباب المجرمين أن التفاعل البنّاء بين الأسرة والنظام القضائي يمكن أن يسهم في تقليل معدلات الجريمة وتحسين الوضع الاجتماعي للشباب.

المقدمة

تلعب الأسرة دوراً محورياً في تكوين شخصية الأفراد وتوجيه سلوكهم منذ مراحل الطفولة المبكرة وحتى مرحلة الشباب. فهي النواة الأولى التي يتلقى فيها الفرد المبادئ والقيم الاجتماعية والدينية، والتي تشكل بدورها أساس سلوكه وتصرفاته في المجتمع. في هذا السياق، تعتبر الأسرة عنصراً فاعلاً في الوقاية من الجريمة وإعادة تأهيل الشباب الذين ارتكبوا مخالفات قانونية.

من منظور الشريعة الإسلامية، تُعد الأسرة وحدة تربوية واجتماعية متكاملة تحمل على عاتقها مسؤولية تربية الأبناء تربية صحيحة، بما يتوافق مع تعاليم الدين الحنيف. الإسلام يولي اهتماماً كبيراً للأسرة، حيث يعتبرها الحصن الأول في مواجهة الانحرافات السلوكية والأخلاقية. تقوم الأسرة بتعليم أبنائها القيم الدينية والأخلاقية، وتوجيههم نحو السلوك القويم، مما يسهم في الحد من ارتكاب الجرائم وتوجيه الشباب نحو حياة أفضل.

في المقابل، تولي القوانين الوضعية الحديثة أيضاً أهمية كبيرة لدور الأسرة في عملية الإصلاح والتأهيل. فقد أظهرت الدراسات أن الدعم الأسري والإرشاد يمكن أن يكون لهما تأثير كبير في تقليل معدلات الجريمة بين الشباب. تعتمد الكثير من الأنظمة القانونية على برامج دعم الأسرة والتعليم الأسري كجزء من استراتيجيات الوقاية من الجريمة وإعادة التأهيل.

في هذه الدراسة، سنستعرض دور الأسرة في إصلاح وتأهيل الشباب المجرمين من خلال منظورين رئيسيين: الشريعة الإسلامية والقانون الوضعي. سنقوم بتحليل الأسس والآليات التي تعتمدها كل من الشريعة والقانون في تحقيق هذا الهدف، مع التركيز على الأهمية البالغة للتكامل بين الأسرة والنظام القضائي في خلق بيئة داعمة للإصلاح وإعادة التأهيل.

إشكالية البحث:

تتعلق إشكالية البحث بدور الأسرة كمؤسسة تربوية واجتماعية في إصلاح وتأهيل الشباب المجرمين. يعكس ذلك التحديات المترتبة على تأثير البيئة الأسرية على سلوك الأفراد، ومدى فعالية الأسرة كعلاج ضد الانحرافات السلوكية والأخلاقية. تواجه الأسرة في الوقت الراهن العديد من الضغوط الاجتماعية والاقتصادية، مما يطرح تساؤلات عدة:

١- كيف يمكن للأسرة تحقيق دورها في توجيه سلوك أبنائها نحو القيم الدينية والاجتماعية الإيجابية؟

٢-وما هي الآليات الفعالة التي يمكن أن تعزز من تأثير الأسرة في تحقيق الوقاية من الجريمة وإعادة تأهيل الشباب وفقاً للمعايير الشرعية والقانونية؟

أهمية البحث:

تتزايد أهمية البحث دور الأسرة في إصلاح وتأهيل الشباب المجرمين مع ارتفاع معدلات الجريمة بين فئة الشباب في العديد من المجتمعات. إن فهم الدور الحاسم الذي تلعبه الأسرة يمكن أن يسهم في تطوير سياسات وبرامج فعالة لمكافحة الجريمة وتقليل معدلات الانحراف بين الشباب

١. الوقاية من الجريمة: يعزز دور الأسرة في توجيه الأبناء نحو القيم الأخلاقية والدينية، مما يقلل من احتمالية ارتكاب الجرائم.

٢. الإصلاح والتأهيل: يقدم استراتيجيات لمشاركة الأسرة في إصلاح الشباب المجرمين ودعمهم للاندماج في المجتمع.

٣. التكامل بين الشريعة والقانون: يوفر نموذجًا يجمع بين القيم الإسلامية والقوانين الوضعية لمعالجة مشكلات الجريمة.

٤. تعزيز السياسات الاجتماعية: يساعد في تطوير برامج اجتماعية تستهدف دعم الأسر وتوجيهها في تربية الأبناء.

٥. رفع الوعي المجتمعي: ينشر الوعي حول أهمية دور الأسرة في تحقيق السلوكيات الإيجابية وبناء جيل مسؤول.

أهداف البحث:

١. تحليل دور الأسرة: دراسة دور الأسرة في تشكيل شخصية الأفراد وتوجيه سلوكهم منذ الطفولة وحتى الشباب.

٢. استكشاف الأسس الشرعية: استعراض الأبعاد الشرعية المتعلقة بمسؤولية الأسرة في التربية ومنع الانحرافات السلوكية.

٣. تقييم الأطر القانونية: تحليل القوانين الوضعية ومدى تأثيرها على دعم دور الأسرة في إصلاح وتأهيل الشباب المجرمين.

٤. استنباط توصيات: تقديم توصيات عملية لتعزيز التعاون بين الأسرة والنظام القضائي والاجتماعي لضمان استدامة جهود الإصلاح والتأهيل.

منهجية البحث:

١. المنهج التحليلي: سيتم تحليل النصوص الشرعية والقوانين الوضعية المتعلقة بدور الأسرة في الإصلاح والتأهيل، بما يشمل قوانين العقوبات، وأنظمة الدعم الاجتماعي.

٢. المنهج المقارن: إجراء مقارنة بين وجهات النظر الشرعية والقانونية حول دور الأسرة في الإصلاح، مع التركيز على مدى الاندماج والتكامل بين الأسرتين الشرعية والوضعية.

من خلال استخدام هذه المنهجية، يسعى البحث لتقديم تصور شامل لدور الأسرة في عملية الإصلاح وتأهيل الشباب المجرمين، مع استنارة بالنصوص الشرعية والقوانين الحديثة، مما يسهم في تطوير الفهم حول هذا الموضوع الهام.

خطة البحث:

المبحث الأول: دور الأسرة في الإصلاح والتأهيل الشباب المجرم في القانون الوضعي

المبحث الثاني: دور الأسرة في الإصلاح والتأهيل الشباب المجرم في الشريعة الإسلامية.

المبحث الأول

دور الأسرة في الإصلاح والتأهيل الشباب المجرم في الشريعة الإسلامية.

في الشريعة الإسلامية، الأسرة تعتبر وحدة أساسية في المجتمع الإسلامي. الأسرة هي مجموعة من الأشخاص الذين تربطهم علاقات الدم أو الزواج أو الإمارة، وهم يتعاونون في الحياة اليومية

والاقتصادية والاجتماعية .الشريعة الإسلامية تعتبر الأسرة كوحدة فريدة تتمتع بالحماية والرعاية من الله تعالى، وتراعي مصالحها وتحافظ عليها.

المطلب الأول: مفهوم الأسرة من منظور الإسلام

الفرع الأول: تعريف الأسرة في الإسلام.

"هي الجماعة التي ارتبط ركناها بالزواج الشرعي والتزمت بالحقوق والواجبات بين طرفيها وما نتج عنها من ذرية، وما اتصل بها من أقارب". وعلى هذا فإن الأسرة في الإسلام لها ركنان أساسيان هما الزوج والزوجة، وركنان تابعان هما: الأولاد وذوي القربى.

والأسرة الممتدة في الإسلام تنشأ بالزواج والإنجاب كالأسرة النواة وتكتمل بزواج الأبناء وإنجاب الأحفاد وتتأسس العلاقة فيها على مجموعة من القيم أبرزها: بر الوالدين، وصلة الأرحام.[١]

وصلة الرحم هي إسداء البر والخير والمعروف وأداء الحقوق والواجبات والمندوبات لذوي القربى قبل غيرهم من سائر الناس. ويتنوع حكم هذه الصلة بين الفرض والواجب والمندوب بحسب قوة القرابة أو بعدها، الأقرب فالأقرب حتى ترتفع إلى درجة الإيثار للوالدين لأنهما سبب الوجود، وتتقدم الأم على الأب إقرارًا بمكانة الأمومة.

ونحن نرى أن الاتفاقيات الدولية تعتمد في اكتساب التعاطف، على اللعب على وتر الأفضلية والدونية، بمعنى الادعاء أن كثير من الثقافات تكرس دونية المرأة، وأفضلية الرجل، وذلك حين تكِل للمرأة دور رعاية الأسرة وتعفيها من مهام كسب العيش خارج المنزل، وتفضل الرجل حين تخصه بالعمل والإنفاق.

وفي هذا مغالطة كبيرة.. فتمايز كل من الرجل والمرأة بخصائص وملكات وقدرات بدنية ونفسية معينة لا تجعل أحدهما أعلى شأنًا من الأخر، ولكنه منوط بقدرة كل منهما على أداء وظائف حياتية، وحيوية معينة لا يستطيع الآخر القيام بها، وهي سنة الله في البشر كافة حتى بين الرجال بعضهم البعض وكذلك النساء. فقوامة الرجل في الأسرة هي في حقيقة الأمر حق للمرأة لا للرجل، فحقها على الرجل أن ينفق عليها ويكفيها مؤونة التعرض لمشاق العمل خارج المنزل.

ولا يمكن بأي حال من الأحوال أن يدعى أي عاقل مساواة رعاية الأسرة الطبيعية بغيرها من أشكال الرعاية الأخرى، كرعاية المحاضن والملاجئ أو مراكز الإيواء... إلخ فلا يمكن أن يقوم بهذا الدور غيرها بنفس النجاح.

والشريعة الإسلامية ترى أن اختصاص المرأة بالإنجاب والأمومة يتناسب تمامًا مع طبيعتها التي خلقت عليها يقول الأستاذ العقاد– رحمه الله–: "الصفة التي وصفت بها المرأة في القرآن الكريم هي الصفة التي خلقت عليها، أو هي صفتها على طبيعتها التي تحيا بها مع نفسها وذويها".[٢]

الفرع الثاني: دور الوالدين في التنشئة الاجتماعية.

يلعب الوالدان دوراً محورياً في تربية الأبناء على القيم الإسلامية .الأسرة هي البيئة الأولى للطفل، وصلاح الأسرة أو فسادها له أثر كبير على سلوك الأبناء .الوالدان مسؤولان عن تعليم الأبناء أركان الإيمان والعبادات، وغرس قيم الصدق والأمانة والنصح والتعاون .كما عليهما توفير البيئة الأسرية المناسبة للنمو السليم للطفل نفسياً واجتماعياً.[٣]

البيئة الأسرية المتماسكة والمتدينة لها أثر كبير في الوقاية من انحراف الأبناء وسلوكهم الإجرامي. الأسرة التي تربي أبناءها على القيم الإسلامية كالتسامح والرحمة والعفو، وتعلمهم احترام الآخرين وحقوقهم، تساهم في إنشاء مجتمع سليم خال من الجريمة .كما أن الأسرة التي توفر الحب والدعم النفسي للأبناء وتشبع حاجاتهم الأساسية، تقلل من احتمالية لجوئهم إلى الجريمة كوسيلة للتعبير عن مشاكلهم.[٤]

فالأمومة وظيفة بيولوجية في المقام الأول لا يقوم بها إلا المرأة، وقيمة الأمومة هذه تعلّي من شأن المرأة وقد خصها الله بمزيد من العناية والوصاية بها تكريما لهذا الدور، وطلب الإحسان إليها، ورعايتها

وإكرامها، وذكّر من نسى فضلها بما لاقته في سبيل أولادها من آلام الحمل والولادة والإرضاع، قال تعالى:«**وَوَصَّيْنَا الإنسَانَ بِوَالِدَيْهِ إحْسَاناً حَمَلَتْهُ أُمُّهُ كُرْهاً ووَضَعَتْهُ كُرْهاً وحَمْلُهُ وفِصَالُهُ ثَلاثُونَ شَهْر**».[٥]

وعن أبي هريرة قال: "جاء إلى رسول الله(ص) فقال: يا رسول الله من أحق الناس بحسن صحابتي قال: أمك، قال ثم من، قال: أمك، قال: ثم من، قال: أمك، قال: ثم من، قال: أبوك".[٦]

"وقال ابن بطال: مقتضاه أن يكون للأم ثلاثة أمثال ما للأب من البر قال: وكان ذلك لصعوبة الحمل ثم الوضع ثم الرضاع، فهذا تنفرد به الأم وتشقى به، ثم تشارك الأب في التربية، قال القرطبي: المراد من الحديث أن الأم تستحق على الولد الحظ الأوفر من البر، وتقدم في ذلك على حق الأب عند المزاحمة".[٧]

وقد احتفظ الله تعالى للأم بهذا البر والتكريم حتى في حال كبرها وشيخوختها حين ينقطع حملها، وينسى من أولادها ما قاسته من أجله، حينئذٍ يركز القرآن الكريم على تلك الحالة التي لا تلتفت إليها المواثيق أو القوانين فيقول –عز من قائل– «وقَضَى رَبُّكَ أَلا تَعْبُدُوا إلا إيَّاهُ وبِالْوَالِدَيْنِ إحْسَاناً إمَّا يَبْلُغَنَّ عِندَكَ الكِبَرَ أَحَدُهُمَا أَوْ كِلاهُمَا فَلا تَقُل لَّهُمَا أُفٍّ ولا تَنْهَرْهُمَا وقُل لَّهُمَا قَوْلاً كَرِيماً واخْفِضْ لَهُمَا جَنَاحَ الذُّلِّ مِنَ الرَّحْمَةِ وقُل رَّبِّ ارْحَمْهُمَا كَمَا رَبَّيَانِي صَغِيراً»[٨].

المطلب الثاني: مفهوم الإصلاح والتأهيل في الشريعة الإسلامية.

الفرع الأول: مفهوم اصلاح الشباب المجرم في الشريعة الإسلامية.

في الشريعة الإسلامية، الإصلاح والتأهيل يهدف إلى إعادة تأهيل المجرمين وتقويم سلوكهم وإصلاح ذات بينهم وبين المجتمع. الإسلام يؤكد على أهمية الرحمة والعفو والتوبة، ويحث على إعطاء فرصة ثانية للمجرمين لإصلاح أنفسهم والعودة إلى طريق الخير .الشريعة الإسلامية تنص على عقوبات تعزيرية تهدف إلى إصلاح المجرم وردعه عن الجريمة، مثل الحبس والتوبيخ والتعزير بالضرب.[٩]

أما في القانون الوضعي، الإصلاح والتأهيل يهدف إلى إعادة إدماج المجرمين في المجتمع وتأهيلهم للعودة إلى الحياة الطبيعية. القانون الوضعي ينص على برامج تأهيلية وتدريبية للسجناء داخل السجون، مثل برامج التعليم والتدريب المهني والعلاج النفسي .كما ينص القانون على عقوبات بديلة للسجن كالغرامة والخدمة المجتمعية والوضع تحت الاختبار، بهدف إصلاح المجرم وتأهيله دون الحاجة إلى السجن.[١٠]

ولابد من الإشارة إلى أن الإصلاح والتأهيل للشباب المجرمين له أهمية كبيرة في منع تكرار الجريمة والحد من انتشارها في المجتمع. برامج الإصلاح والتأهيل تساعد الشباب على اكتساب مهارات حياتية وتعليمية ومهنية تمكنهم من إيجاد فرص عمل وتحسين ظروفهم المعيشية .كما تساعدهم على معالجة المشكلات النفسية والاجتماعية التي قد تكون دفعتهم إلى الجريمة، وتعزيز قيم المواطنة والانتماء لديهم .بالتالي فإن الإصلاح والتأهيل يساهم في إعادة إدماج الشباب المجرمين في المجتمع وتحويلهم إلى أفراد منتجين ومسؤولين.[١١]

الفرع الثاني: دور الأسرة في التنشئة الاجتماعية في الشريعة الإسلامية.

في الإسلام، التربية على القيم والأخلاق هي أساس العملية التعليمية .القيم الإسلامية مستمدة من نصوص القرآن والسنة، وتقوم على مبادئ العبودية لله والعدل والحق والإحسان .التربية الإسلامية تهدف إلى تطهير النفس وتزكيتها واستعادة سمو الروح والعلاقة بالخالق .كما تؤكد على أهمية التعليم الديني لتعزيز الإيمان والتقوى والالتزام بأوامر الله.[١٢]

فالتربية على القيم الإسلامية هي أساس العملية التعليمية والتربوية في الإسلام. الأسرة لها دور محوري في غرس هذه القيم في نفوس الأبناء وتوجيههم نحو طريق الخير. البيئة الأسرية المتماسكة والمتدينة لها أثر كبير في الوقاية من انحراف الأبناء وسلوكهم الإجرامي، وبناء مجتمع إسلامي سليم.

في الشريعة الإسلامية، التوبة والإصلاح الذاتي يعدان من أهم آليات الإصلاح والتأهيل. التوبة هي العملية التي يتعرف فيها الفرد على خطئه وتوبيعه من الله، ويقوم بإصلاح ذاته وتحسين سلوكه .التوبة تتم من خلال الندم والأسف والتعهد بالتغيير والتحول نحو الخير .الإصلاح الذاتي هو عملية تطهير النفس وتزكيتها، وتعزيز القيم الإسلامية مثل الصدق والعدل والحق والإحسان.[١٣]

وكذلك، يهدف التعزيز الإيجابي والعقوبات التربوية إلى إصلاح المجرمين وتأهيلهم. التعزيز الإيجابي يأتي من خلال توفير البيئة الأسرية والاجتماعية المناسبة، وتعزيز القيم الإسلامية مثل الورع والتقوى والتعاون .العقوبات التربوية تهدف إلى إصلاح المجرمين وتعليمهم قيم الورع والتقوى والتعاون، مثل الحبس والتوبيخ والتعزير بالضرب.

أن المجتمع الإسلامي يلعب دوراً في توفير البيئة الأسرية والاجتماعية المناسبة، وتعزيز القيم الإسلامية مثل الورع والتقوى والتعاون .المجتمع الإسلامي أيضاً يلعب دوراً في دعم الأسرة من خلال توفير الخدمات الاجتماعية والتعليمية والصحية، مما يساعد على تلبية احتياجات أفراد المجتمع .

آليات الإصلاح والتأهيل في الشريعة الإسلامية تتمثل في التوبة والإصلاح الذاتي، والتعزيز الإيجابي والعقوبات التربوية، ودور المجتمع الإسلامي في دعم الأسرة. هذه الآليات تهدف إلى إصلاح المجرمين وتأهيلهم، وتعزيز القيم الإسلامية مثل الورع والتقوى والتعاون[١٤].

المبحث الثاني

دور الأسرة في الإصلاح والتأهيل الشباب المجرم في القانون الوضعي

تعد الأسرة هي البيئة الأولى المسؤولة عن رعاية الأبناء، حيث ينشأ فيها الأطفال، وإن صلاح الأسرة أو سوئها دائماً ما يكون له نتائج ظاهرة على سلوكيات الأبناء في المجتمع. الأسرة تسهم في تكوين شخصية الطفل وتعليمه العادات والتقاليد والتربية، كما تعمل على تهيئة الأبناء على تحمل مسؤولياتهم الاجتماعية كاملة[١٥].

المطلب الأول: مفهوم الأسرة وأهميتها في التنشئة الاجتماعية.

الفرع الأول: تعريف الأسرة في اللغة الاصطلاح.

تعريف الأسرة لغة واصطلاحًا: الأسرة من "أ. س. ر" الألف والسين والراء ومعناه الحبس والإمساك، وأسر إسارة هي شدة وربطة وقد اشتق مصطلح الأسرة من هذه المادة اللغوية لما يترتب على كل واحد من أعضائها من التزامات نحو الآخرين[١٦].

كما أنها تعطي معنى القوة والشدة وهي الدرع الحصين فهي تعد لكل من أعضائها الدرع الحصين، وهذا المعنى اللغوي للأسرة يجعل منها حصن حصين يصعب اختراقه، والذي بهدمه تضيع العلاقات في المجتمع، ومفهوم الأسرة هذا من خواص الإنسان، فلا يطلق على ذكر الحيوان وأنثاه.

تُعرَّف الأسرة اصطلاحاً بأنها علاقة بين رجلٍ وامرأة تبدأ بالزواج وإقامة علاقة جنسيّة بينهما، والتي يترتَّب عليها حقوق وواجبات لكلّ منهما على الآخر، وواجبات نحو الأبناء. الأسرة هي وحدة أساسية في المجتمع الإسلامي، حيث تربطها علاقات الدم أو الزواج أو الإمارة، وهم يتعاونون في الحياة اليومية والاقتصادية والاجتماعية[١٧].

تعد الأسرة وحدة اقتصادية، حيث يستهلك أفرادها ما يتم إنتاجه في مزارعهم ومن تربية المواشي ضمن إطار منازلهم، ومع التطوّرات في المجتمع توسّعت وظائفها الاقتصاديّة وأصبح الأفراد يعملون خارج

إطار منازلهم ليساهموا في التطوّر الاقتصاديّ. الأسرة أيضاً وحدة إحصائية، حيث يتم الاعتماد على البيانات الإحصائية لتحديد عدد سكان منطقة ما أو مستوى المعيشة.[١٨]

وتتميز الأسرة المتماسكة بعددٍ من الأمور، منها:

- بناءً على الممارسات التي يُمارسها الآباء مع أطفالهم يتم تقسيمهم إلى أربعة أنواع
- الأسرة المتماسكة تتميز بالثبات في الأسرة إضافةً إلى توفر الأمور التالية
- الأسرة المتماسكة تسهم في تلبية احتياجات أفراد المجتمع كإشباع الحاجات الجسميَّة، والحاجات النفسيَّة، والعاطفيَّة، والرُّوحيَّة.[١٩]

وتُعتبر الأسرة العنصر الأساسي في تشييد الكيان المجتمعي والتربوي، حيث تساهم بفاعلية في تعليم الأبناء احترام الآخرين وحقوقهم الشخصية وآرائهم. تعمل الأسرة على تنمية مهارات الأطفال في التعامل مع المجتمع، وتشجعهم على مساعدة الأسر الفقيرة والمشاركة في الأعمال الخيرية والأنشطة الاجتماعية. فهي وحدة أساسية في المجتمع الإسلامي، ترتبط من خلالها علاقات الدم أو الزواج أو الإمارة، ويتعاون فيها الأفراد في شؤون حياتهم اليومية والاقتصادية والاجتماعية. تلعب الأسرة دورًا حيويًا في التنشئة الاجتماعية، حيث تسهم في تشكيل شخصية الطفل وتنمية العادات والتقاليد والتربية لديه. كما تهيئ الأبناء لتحمل مسؤولياتهم الاجتماعية. تتميز الأسرة المتماسكة باستقرارها، وتوفر الظروف اللازمة لتلبية احتياجات أفراد المجتمع، من الحاجات الجسدية والنفسية والعاطفية إلى الروحية[٢٠].

الفرع الثاني: دور الأسرة في إصلاح الشباب المجرم.

في مجتمعاتنا المعاصرة، أن الأسرة كانت ولا تزال، الجهة الأساسية لترسيخ القيم والمعايير الاجتماعية في نفوس الأبناء.

أهمية دور الأسرة في إصلاح الشباب المجرم[٢١]:

١. غرس القيم الأساسية:

– تلعب الأسرة دورًا مهمًا في زرع القيم والمبادئ الأخلاقية لدى الشباب. من خلال نموذج السلوك والإرشاد، يمكن للأسرة أن تعمل على تعزيز القيم الإيجابية وتوجيه الشباب نحو التمسك بها، مما يساعد في تقليل احتمال الانحراف.

٢. الدعم العاطفي والاجتماعي:

– توفر الأسرة شبكة دعم عاطفي تساعد الشباب على التعامل مع التحديات والضغوط. في حالات الفشل أو الانحراف، قد يجد الشاب في أسرته الدعم اللازم للتعافي وإعادة الاتجاه إلى المسار الصحيح.

٣. التواصل الفعّال:

– فعّالة، حيث يمكن للشباب التعبير عن أفكارهم تساهم الأسرة في بناء قنوات تواصل ومشاعرهم بصدق. هذا التواصل يساعد في التعرف على مشكلات الشباب مبكرًا والعمل على حلها قبل تفاقمها.

٤. التوجيه والتربية:

– لا تقتصر الأسرة على غرس القيم فقط، بل تسهم أيضًا في توجيه سلوك الأطفال نحو الخيارات الصحية والإيجابية. في حالات الانحراف، يمكن أن تُعدل الأسرة سلوك الشباب من خلال التربية الإيجابية وتعليمهم الصواب والخطأ.

٥. التفاعل مع المؤسسات الأخرى:

– في المجتمع الحديث، حيث تلعب مؤسسات مثل المدرسة والأصدقاء ووسائل الإعلام أدوارًا مهمة، يمكن للأسرة أن تعمل بالتعاون مع هذه المؤسسات لتعزيز قيم التأهيل والتوجيه، مما يسهم في إصلاح الشباب المجرم بشكل فعّال.

بالتالي، يظهر أن الأسرة ليست مجرد جهة لتربية الأجيال، بل هي كيان أساسي في تحقيق الإصلاح الاجتماعي والتوجيه السليم. لذا يجب أن تُعطى الأسرة دورًا أكبر في دعم وتوجيه الشباب المجرم نحو الإصلاح والتكيف السليم مع المجتمع.

المطلب الثاني: دور الأسرة في اصلاح الشباب المجرم في القانون الوضعي:

في القانون الوضعي، الأسرة تعتبر مجموعة من الأشخاص الذين تربطهم علاقات قانونية مثل الزواج أو الإمارة، وهم يتعاونون في الحياة اليومية والاقتصادية والاجتماعية. القانون الوضعي يراعي مصالح الأسرة وتحافظ عليها من خلال تشريعاته والقوانين التي تهدف إلى حماية الأفراد والأسرة.[٢٢]

الأسرة تلعب دوراً هاماً في تربية الأطفال وتعليمهم قيم المجتمع الإسلامي. الأسرة هي المكان الذي يتعلم فيه الأطفال قيم الوراثة والتعاون والتعاضد، ويتمتعون فيه بالحماية والرعاية من الأقارب والزوجين والطفل. الأسرة أيضاً تتمتع بالدور الرئيسي في تثقيف الأطفال وتعليمهم قيم المجتمع الإسلامي مثل قيم الوراثة والتعاون والتعاضد.[٢٣]

الفرع الأول: برامج التأهيل النفسي والاجتماعي

في النظام القانوني الوضعي، برامج التأهيل النفسي والاجتماعي تهدف إلى إصلاح المجرمين وتأهيلهم. هذه البرامج تتمثل في:

١. برامج التأهيل النفسي: تهدف إلى معالجة المشكلات النفسية والاجتماعية التي قد تكون دفعتهم إلى الجريمة، مثل برامج العلاج النفسي والتدريب على المهارات الاجتماعية.

٢. برامج التأهيل الاجتماعي: تهدف إلى توفير الخدمات الاجتماعية والتعليمية والصحية لتحسين ظروف المجرمين وتعزيز قيم الورع والتقوى والتعاون[٢٤].

في النظام الإسلامي، الفعالية تتمثل في توفير البيئة الأسرية والاجتماعية المناسبة، وتعزيز القيم الإسلامية مثل الورع والتقوى والتعاون. التحديات تتمثل في توفير الخدمات الاجتماعية والتعليمية والصحية لتحسين ظروف المجرمين وتعزيز قيم الورع والتقوى والتعاون.

في النظام الوضعي، الفعالية تتمثل في توفير برامج التأهيل النفسي والاجتماعي، وتعزيز قيم الورع والتقوى والتعاون.

أوجه التشابه والاختلاف بين النظامين الإسلامي والوضعي تتمثل في المبادئ الأساسية للإصلاح والتأهيل، ودور الأسرة في كلا النظامين، والفعالية والتحديات في تطبيق كل نظام. في النظام الإسلامي، المبادئ الأساسية للإصلاح والتأهيل تتمثل في التوبة والإصلاح الذاتي والتعزيز الإيجابي والعقوبات التربوية. في النظام الوضعي، المبادئ الأساسية للإصلاح والتأهيل تتمثل في برامج التأهيل النفسي والاجتماعي.

ولتحقيق النموذج المتكامل للإصلاح والتأهيل، يجب الدمج بين القيم الإسلامية والتشريعات القانونية. هذا الدمج سوف يتيح لنا توفير برامج إصلاحية وتأهيلية متكاملة تتمتع بالدعم والتشويق من القيم الإسلامية والتشريعات القانونية. من أهم هذه القيم:

١. التوبة والإصلاح الذاتي: في الإسلام، التوبة والإصلاح الذاتي يعدان من أهم آليات الإصلاح والتأهيل. يجب أن ندمج هذه القيم في برامج الإصلاح والتأهيل لتحقيق النموذج المتكامل.[٢٥]

٢. التعزيز الإيجابي والعقوبات التربوية: في الإسلام، التعزيز الإيجابي والعقوبات التربوية تهدف إلى إصلاح المجرمين وتعليمهم قيم الورع والتقوى والتعاون. يجب أن ندمج هذه القيم في برامج الإصلاح والتأهيل لتحقيق النموذج المتكامل.

٣. دور الأسرة: في الإسلام، دور الأسرة هو دور هام في إصلاح المجرمين وتأهيلهم. يجب أن ندمج دور الأسرة في برامج الإصلاح والتأهيل لتحقيق النموذج المتكامل.[٢٦]

ولتحسين دور الأسرة في الإصلاح والتأهيل، اقتراحات كالتالية:

١. تعزيز دور الأسرة في توجيه الأبناء: يجب أن نتعزيز دور الأسرة في توجيه الأبناء وتعليمهم قيم الورع والتقوى والتعاون.

٢. توفير الخدمات الاجتماعية والتعليمية والصحية: يجب أن نتوفير الخدمات الاجتماعية والتعليمية والصحية لتحسين ظروف المجرمين وتعزيز قيم الورع والتقوى والتعاون.

٣. توفير البرامج الإصلاحية والتأهيلية: يجب أن نتوفير البرامج الإصلاحية والتأهيلية التي تهدف إلى إصلاح المجرمين وتأهيلهم.

لتحقيق النموذج المتكامل للإصلاح والتأهيل، يجب الدمج بين القيم الإسلامية والتشريعات القانونية. يجب أن ندمج هذه القيم في برامج الإصلاح والتأهيل لتحقيق النموذج المتكامل. لتحسين دور الأسرة في الإصلاح والتأهيل، اقتراحات كالتالية: تعزيز دور الأسرة في توجيه الأبناء، توفير الخدمات الاجتماعية والتعليمية والصحية، توفير البرامج الإصلاحية والتأهيلية.

الفرع الثاني: تدخلات النظام القضائي والأسري

في النظام القانوني الوضعي، تدخلات النظام القضائي والأسري تهدف إلى إصلاح المجرمين وتأهيلهم. هذه التدخلات تتمثل في:

١. تدخلات النظام القضائي: تهدف إلى توفير العقوبات القانونية والتعزيرات التي تهدف إلى إصلاح المجرمين وتعليمهم قيم الورع والتقوى والتعاون.

٢. تدخلات الأسري: تهدف إلى توفير الدعم الأسري والاجتماعي لتحسين ظروف المجرمين وتعزيز قيم الورع والتقوى والتعاون.[٢٧]

ويعتبر دور المؤسسات الاجتماعية والمدارس هو دور هام في إصلاح المجرمين وتأهيلهم. هذه المؤسسات تتمثل في:

١. مؤسسات اجتماعية: تهدف إلى توفير الخدمات الاجتماعية والتعليمية والصحية لتحسين ظروف المجرمين وتعزيز قيم الورع والتقوى والتعاون.

٢. مدارس: تهدف إلى توفير التعليم والتدريب على المهارات الاجتماعية لتحسين ظروف المجرمين وتعزيز قيم الورع والتقوى والتعاون.

آليات الإصلاح والتأهيل في النظام القانوني الوضعي تتمثل في برامج التأهيل النفسي والاجتماعي، وتدخلات النظام القضائي والأسري، ودور المؤسسات الاجتماعية والمدارس. هذه الآليات تهدف إلى إصلاح المجرمين وتأهيلهم، وتعزيز قيم الورع والتقوى والتعاون.[٢٨]

في النظامين الإسلامي والوضعي، المبادئ الأساسية للإصلاح والتأهيل تتمثل في:

١. التوبة والإصلاح الذاتي: في النظام الإسلامي، التوبة والإصلاح الذاتي يعدان من أهم آليات الإصلاح والتأهيل. في النظام الوضعي، برامج التأهيل النفسي والاجتماعي تهدف إلى معالجة المشكلات النفسية والاجتماعية التي قد تكون دفعتهم إلى الجريمة.

٢. التعزيز الإيجابي والعقوبات التربوية: في النظام الإسلامي، التعزيز الإيجابي والعقوبات التربوية تهدف إلى إصلاح المجرمين وتعليمهم قيم الورع والتقوى والتعاون. في النظام الوضعي، برامج التأهيل النفسي والاجتماعي تهدف إلى توفير الخدمات الاجتماعية والتعليمية والصحية لتحسين ظروف المجرمين وتعزيز قيم الورع والتقوى والتعاون.

٣. دور الأسرة: في النظام الإسلامي، دور الأسرة هو دور هام في إصلاح المجرمين وتأهيلهم. في النظام الوضعي، دور الأسرة هو دور هام في توفير الخدمات الاجتماعية والتعليمية والصحية لتحسين ظروف المجرمين وتعزيز قيم الورع والتقوى والتعاون.[٢٩]

في النظام الإسلامي، دور الأسرة هو دور هام في إصلاح المجرمين وتأهيلهم. الأسرة تتمتع بالدور الرئيسي في توجيه الأبناء وتعليمهم قيم الورع والتقوى والتعاون. في النظام الوضعي، دور الأسرة هو دور هام في توفير الخدمات الاجتماعية والتعليمية والصحية لتحسين ظروف المجرمين وتعزيز قيم الورع والتقوى والتعاون.[٣٠]

ولقد تم إصدار مجموعة من القوانين والتشريعات لتحقيق حماية الأسرة والتعزيز لها. من أهم هذه القوانين :

١.**قانون حماية الأسرة** :(1967)منح المرأة المزيد من الحقوق داخل الأسرة، مثل الحق في الطلاق والحق في حضانة الطفل

٢.**قانون الأسرة** :(1962)منح المرأة الحق في المشاركة في الانتخابات والحق في الحصول على وظائف عامة، كما منحها الحق في حضانة أطفالها.

– البرامج الحكومية لدعم الأسر في تربية الأبناء.

تمت إصدار برامج حكومية لتحقيق دعم الأسر في تربية الأبناء. من أهم هذه البرامج :

١.**برنامج دعم الأسر** :(2010)يهدف إلى دعم الأسر الفقيرة من خلال توفير الخدمات الاجتماعية والتعليمية والصحية

٢.**برنامج التربية والتعليم** :(2015)يهدف إلى دعم الأسر في تربية الأبناء من خلال توفير البرامج التعليمية والتربوية.[٣١]

الخاتمة

تلخيص النتائج الرئيسية للبحث

من خلال البحث والتحليل، توصلنا إلى النتائج الرئيسية التالية:

١. الأسرة لها دور محوري في إصلاح وتأهيل الشباب المجرمين في كل من النظام الإسلامي والنظام القانوني الوضعي.

٢. آليات الإصلاح والتأهيل في النظامين تشمل التوبة والإصلاح الذاتي، والتعزيز الإيجابي والعقوبات التربوية، وبرامج التأهيل النفسي والاجتماعي.

٣. هناك تشابه كبير بين النظامين في المبادئ الأساسية للإصلاح والتأهيل، ودور الأسرة، والتحديات التي تواجه تطبيق كل نظام.

٤. لتحقيق نموذج متكامل للإصلاح والتأهيل، يجب الدمج بين القيم الإسلامية والتشريعات القانونية، وتعزيز دور الأسرة في هذه العملية.

المقترحات:

بناءً على النتائج المشار إليها، نقترح بما يلي لتعزيز الدور القانوني للأسرة في إصلاح وتأهيل الشباب المجرمين:

١. إقرار برامج إرشادية قانونية: ضرورة تضمين برامج توعوية وإرشادية للعائلات تتعلق بأساليب التربية السليمة، مع التركيز على أهمية الدور القانوني للأسرة في إصلاح أبنائها وتقديم الدعم النفسي والاجتماعي.

٢. إنشاء مراكز قانونية للإصلاح الأسري: العمل على إنشاء مراكز متخصصة للإصلاح والتأهيل تديرها جهات حكومية أو غير حكومية، تقدّم خدمات قانونية ونفسية واجتماعية للأسر المتضررة وتساعدها على معالجة المشكلات المرتبطة بالجرائم.

٣. تعزيز دور المؤسسات التعليمية والدينية: إصدار تشريعات تضمن تكامل المؤسسات التعليمية والدينية في تعزيز القيم الأخلاقية والاجتماعية من خلال مناهج تعليمية وإرشادات تتعلق بدور الأسرة ومسؤولياتها الاجتماعية والقانونية.

٤. تطوير التشريعات القانونية: العمل على تحديث القوانين المتعلقة بحماية الأسرة، لتوفير الحماية القانونية اللازمة وتمكينها من أداء دورها في إصلاح وتأهيل أبنائها بحماية حقوقهم وحالاتهم.

٥. إنشاء آليات رصد وتقييم: وضع آليات قانونية لرصد وتقييم برامج الإصلاح والتأهيل الأسري، لضمان فاعليتها وملاءمتها مع احتياجات الأسر، وتحديد بعض المعايير القانونية لقياس نجاح هذه البرامج في خفض معدلات الجريمة.

٦. تنظيم ورش عمل تدريبية: اعتماد ورش عمل قانونية متخصصة للأسر حول حقوقهم وواجباتهم، بما يعزز من قدراتهم في التعامل مع القضايا القانونية المختلفة التي قد تواجههم في إصلاح أبنائهم.

هذه المقترحات تهدف إلى تعزيز دور الأسرة كعنصر أساسي في مجال إصلاح وتأهيل الشباب، من خلال توفير دعائم قانونية واضحة تدعم هذا الدور وتعزز مسؤولياتها.

قائمة الهوامش:

[١] محمود حسن، مقدمه الخدمه الاجتماعيه، بيروت، دارالنهضه العربيه، ص٢٥٢

[٢] أكرم رضا، قواعد تكوين البيت المسلم، دار التوزيع والنشر الإسلامية، ٢٠٠٤،ص٥٠.

[٣] طبارة، عفيف عبد الفتاح .(٢٠٠٤)، روح الدين الإسلامي عرض تحليلي لأصول الإسلام وآدابه وأحكامه تحت ضوء العلم والفلسفة،ط١٩، بيروت: دار العلم للملايين، ص٣٨٧

[٤] وافي ، عبد الواحد(١٩٧١).الأسرة والمجتمع، القاهرة: مطبعة العالم العربي. ص٢٠

[٥] الأحقاف: ١٥

[٦] المرأة في القرآن الكريم– ص ٨–٧ بتصرف واختصار– ط. الهيئة العامة للكتاب ضمن مكتبة الأسرة– سنة ٢٠٠٠م.

[٧] صحيح مسلم– ك: البر والصلة والآداب– ب: بر الوالدين وأنهما أحق به ح/ ٢٥٤٨ ج ٤ ص ١٩٧٤.

[٨] الإسراء: ٢٣، ٢٤

[٩] ينظر السيميوطيقا والعنونة،جميل حمداوي،مجلة عالم الفكر،مج٢٥،ع٤، ١٩٧٧، ص١٢

[١٠] أكرم رضى مرسي(٢٠٠٤). قواعد تكوين البيت المسلم أسس البناء وسبل التحصين. مصر: دار التوز يع والنشر لإسلامية، ص٦٣

[١١] محمد، محمد علي وآخرون(١٩٨٧). المرجع في مصطلحات العلوم الاجتماعية، الإسكندر ية: دار المعرفة الجامعية، ص١١٧

[١٢] عبد اللّ ه، فاطمة عبد الرحمن (٢٠٠٥)، مهددات الأسرة المعاصرة وجهة نظرإسلامية في التكوين والعلائق والآثار مطابع السودان للعملة المحدودة،التربو ية، السودان: ص١٤.

[١٣] أكرم رضى مرسي(٢٠٠٤.) مرجع سبق ذ كره، ص١٠٤

[١٤] عبدالهادى ابو طالب، مفهوم الأسرة ووظيفتها ومسؤوليتها فى الديانات والاعلانات العالمية ومواثيق الامم المتحدة، من كتاب: أزمة القيم ودور الأسرة فى تطور المجتمع المعاصر، مطبعة الجامعة الجديدة، الرباط، المغرب، 2002م.

[١٥] سنا الخولى، الاسره والحياه العائليه، بيروت، دار النهضه العربيه، ١٩٨٤، ص٢٨٣

[١٦] مجموعه من الموالفين، المعجم الوسيط، بيروت، دار احيا التراث العربى، ٢٠١٩، ص١٨.

[١٧١٧] تركى رابح، اصول التربيه والتعليم، الجزاير، ديوان المطبوعات الجامعيه، ٢٠١٣، ص١٦٨

[١٨] عبدالباسط، محمد حسن، علو الاجتماعى الصناعى، القاهره، مكتبه الانجلو، ١٩٧٠، ص٥٥١

[١٩] رونيه اوبير، التربيه العامه، ترجمه عبدالله عبد الدايم، بيروت، دارالملايين، ١٩٧٧، ص٢١٥

[٢٠] عباس محمود عوض، علم النفس الاجتماعى، نظرياته و تطبيقاته، دار المعرفه الجامعيه، ١٩٩٤، ص٦٥.

[٢١] – سعيد ناصف، إنعام يوسف، دور الأسرة والمدرسة في الوقاية من الجريمة– دراسة تحليلية ميدانية، في مجتمع الإمارات، مجلة جامعة الملك عبد العزيز، الآداب والعلوم الإنسانية/ م٢٨ ع٧. ٢٠٢٠، ص ١٣٥–١٧٤.

[٢٢] رمزيه الغريب، التعلم دراسه نفسيه ، تفسيريه، اجتماعيه، مكتبه الانجلو، ١٩٦٧، ص٤٧

[٢٣] علاء الدين كفافى، الارشاد والعلاج النفسى الاسرى، القاهره، دار العربى، ط١، ١٩٩٩، ص١٤١

[٢٤] محمد الغزالى، حقوق الانسان بين تعاليم الاسلام واعلان الامم المتحدة، ط٣، دار الكتب الاسلامية، القاهرة، ١٩٨٤م.

[٢٥] عبدالهادى ابو طالب، مفهوم الأسرة ووظيفتها ومسؤوليتها فى الديانات والاعلانات العالمية ومواثيق الامم المتحدة، من كتاب: أزمة القيم ودور الأسرة فى تطور المجتمع المعاصر، مطبعة الجامعة الجديدة، الرباط، المغرب، 2002م. ص٢٩

[٢٦] محمد الغزالى، حقوق الانسان بين تعاليم الاسلام واعلان الامم المتحدة، ط٣، دار الكتب الاسلامية، القاهرة، ١٩٨٤م. ص٨١

[٢٧] وجدى ثابت غابريال، دستورية حقوق الانسان، مركز الدراسات والمعلومات القانونية لحقوق الانسان، القاهرة، ص٨٢

[٢٨] شيماء عادل القره غولى، حقوق المرأة فى الاتفاقيات الدولية والاقليمية)نموذج المرأة العربية)، بحث منشور، مجلة السياسة والدولية، كلية العلوم السياسية، الجامعة المستنصرية، بغداد، العدد ١٧، ٢٠١٠.

[٢٩] عبد الباقى ابراهيم، من مؤتمر السكان والتنمية ١٩٩٤م إلى مؤتمر المستوطنات البشرية ١٩٩٦م، مقالة منشورة متاحة على الرابط:

http://www.cpasegypt.com/Articles/Baki/articles_seminar/16.ml

كاميليا حلمى، مصطلح الأسرة فى أبرز المواثيق الدولية: دراسة تحليلية، بحث مقدم فى مؤتمر الخطاب الإسلامى المعاصر المنعقد بتاريخ ٢٨–٢٩ يوليو/ تموز 2011م، ص٥٢

[٣١] منتصر سعيد حمودة، الحماية الدولية للمرأة: دراسة مقارنة بأحكام الشريعة الاسلامية، دار الجامعية الجديدة، الاسكندرية، ط١، ٢٠٠٧.

المصادر

١–محمد، محمد علي وآخرون(١٩٨٧). المرجع في مصطلحات العلوم الاجتماعية، الإسكندر ية: دار المعرفة الجامعية.

٢–عبد اللّ ه، فاطمة عبد الرحمن (٢٠٠٥)، مهددات الأسرة المعاصرة وجهة نظرإسلامية في التكوين والعلائق والآثار مطابع السودان للعملة المحدودة،التربو ية، السودان.

٣–عبدالهادى ابو طالب، مفهوم الأسرة ووظيفتها ومسؤوليتها فى الديانات والاعلانات العالمية ومواثيق الامم المتحدة، من كتاب: أزمة القيم ودور الأسرة فى تطور المجتمع المعاصر، مطبعة الجامعة الجديدة، الرباط، المغرب.

٤-سعيد ناصف، إنعام يوسف، دور الأسرة والمدرسة في الوقاية من الجريمة- دراسة تحليلية ميدانية، في مجتمع الإمارات، مجلة جامعة الملك عبد العزيز، الآداب والعلوم الإنسانية/ م٢٨ ع٧. ٢٠٢٠.
٥-محمد الغزالى، حقوق الانسان بين تعاليم الاسلام واعلان الامم المتحدة، ط٣، دار الكتب الاسلامية، القاهرة.
٦-وجدى ثابت غابريال، دستورية حقوق الانسان، مركز الدراسات والمعلومات القانونية لحقوق الانسان، القاهرة.
٧-شيماء عادل القره غولى، حقوق المرأة فى الاتفاقيات الدولية والاقليمية)نموذج المرأة العربية)، بحث منشور، مجلة السياسة والدولية، كلية العلوم السياسية، الجامعة المستنصرية، بغداد، العدد ١٧، ٢٠١٠.
٨-كاميليا حلمى، مصطلح الأسرة فى أبرز المواثيق الدولية: دراسة تحليلية، بحث مقدم فى مؤتمر الخطاب الإسلامى المعاصر المنعقد بتاريخ ٢٨-٢٩ يوليو/ تموز 2011م.
٩-عبدالباسط، محمد حسن، علو الاجتماعى الصناعى، القاهره، مكتبه الانجلو، ١٩٧٠.
١٠-عباس محمود عوض، علم النفس الاجتماعى، نظرياته و تطبيقاته، دار المعرفه الجامعيه، ١٩٩٤.

Sources

1-Muhammad, Muhammad Ali and others (1987). Reference in Social Science Terminology, Alexandria: Dar Al-Ma'rifa Al-Jami'a.
2-Abdullah, Fatima Abdul Rahman (2005), Threats to the Contemporary Family: An Islamic Perspective on Formation, Relationships, and Educational Effects, Sudan Currency Printing Press, Ltd., Sudan.
3-Abdul Hadi Abu Talib, The Concept of the Family, Its Function, and Responsibility in Religions, Universal Declarations, and United Nations Charters, from the book: The Crisis of Values and the Role of the Family in the Development of Contemporary Society, New University Press, Rabat, Morocco.
4-Saeed Nasif, Enaam Youssef, The Role of the Family and School in Crime Prevention - An Analytical Field Study, in Emirati Society, King Abdulaziz University Journal, Arts and Humanities, Vol. 28, No. 7. 2020.
5-Muhammad al-Ghazali, Human Rights between the Teachings of Islam and the United Nations Declaration, 3rd ed., Dar al-Kutub al-Islamiyya, Cairo.
6-Wagdy Thabet Gabriel, The Constitutionality of Human Rights, Center for Legal Studies and Information on Human Rights, Cairo.
7-Shaimaa Adel al-Qaraghouli, Women's Rights in International and Regional Agreements (The Arab Woman Model), published research, Journal of Politics and International Affairs, College of Political Science, al-Mustansiriya University, Baghdad, Issue 17, 2010.
8-Camelia Helmy, The Term "Family" in the Most Prominent International Conventions: An Analytical Study, research presented at the Conference on Contemporary Islamic Discourse, held on July 28-29, 2011.
9-Abdel Basit, Muhammad Hassan, Industrial Social Highness, Cairo, Anglo Library, 1970.
10-Abbas Mahmoud Awad, Social Psychology, Its Theories and Applications, Dar Al-Ma'rifat Al-Jami'ia, 1994.